صراع الأدوار وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من المدرسات في مدينة حلب

ندى خلف* منار طومان** فاتن وردة***

(الإيداع: 6 آيار 2023 ، القبول: 24 آيار 2023)

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة مستوى صراع الأدوار لدى المدرسات في مدينة حلب، والكشف عن الفروق في الصراع تبعاً لبعض المتغيرات(عدد سنوات خدمة المدرسة في العمل، مكان الإقامة، وضع الزوج المهني). استخدمت الباحثة مقياس صراع الأدوار من إعدادها، وتم تطبيقه على عينة مؤلفة من (91) مدرسة عاملة في القطاع التربوي في مدينة حلب، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث وتوصلت إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، أي أنّ مستوى الصراع لدى أفراد العينة ضمن المتوسط، بينما تبين وجود فروق في صراع الأدوار على كل من بعد(رعاية الأبناء، اضطراب العلاقة اتجاه الذات، التقصير اتجاه الزوج)، بالمقابل لم يتبين وجود فروق في صراع الأدوار لدى المدرسات على بعد الأعمال المنزلية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخدمة المدرسة في العمل، مكان الإقامة، وضع الزوج المهني)

الكلمات المفتاحية: صراع الأدوار.

*طالبة دراسات عليا (درجة ماجستير)، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب.

**أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب.

***مدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب.

Role Conflict Among And It Is Relationship To Some Variables Afield Study Among A sample of female Teachers In The City Of Aleppo.

*** Fatten Warda.**Manar toman.*Nada khalaf.

(Received: 6 May 2023, Accepted: 24 May 223)

Abstract:

The aim of the research is to know the level of role conflict among teachers working in the educational sector in the city of Aleppo. And to reveal the differences in the conflict according to some variables (number of years of school service at work, place of residence and the occupational status of husband).The researcher built a scale of role conflict and applied it to a sample consisting of (91) female teacher, who followed the descriptive approach in the research and reached the following results: there are no statistically significant differences between the average scores of the sample members and the hypothetical average of the scale, as meaning that the level of conflict among the sample members is within the average. From the dimension (housework, self-relationship disorder, negligence towards the husband), while no statistically significant appeared in the role conflict of female teachers on the dimension of caring for and no significant differences approach in the role conflict according to the variables (number of years of school service at work, place of residence and the occupational status of husband).

Keywords: conflicting Roles

*Postgraduate student (Master`s Degree), Department of psychological counseling. faculty of education University of Aleppo.

**Assistant professor in the department of Psychological Counseling College of Education. University of Aleppo.

***Trainee teacher r in the department of Psychological Counseling College of Education. University of Aleppo.

1-المقدمة:

صراع الأدوار مفهوم يطلق على تعارض التصورات حول دور بعينه، وهو بهذا الشكل صراع خارجي عن الذات أي أنه يقع بين الفرد وغيره، كما ويطلق أيضاً عندما يحدث لدى الفرد نفسه، بحكم متطلبات دورين أو عدة أدوار يقوم بها في آن واحد. غير أن صراع الأدوار قد يشعر به الفرد في الحالتين السابقتين في آن واحد، كما هو الأمر بالنسبة للمرأة العاملة، فقد تتعارض تصوراتها وتصورات زوجها ومن يحيط بها، حول دورها كعاملة من حيث طبيعته ومدته وبين دورها كزوجة، مما يؤدي إلى تعارض متطلبات دورها كزوجة وعاملة، كما وتتعارض متطلبات دورها كأم وعاملة، وهو ما يخلق لديها حالة صراع ذاتي يضاف لصراعها مع زوجها ومع الوسط الاجتماعي المحيط بحكم الاختلاف في وجهات النظر والتصورات المختلفة1.

وقد مّيز كوبر cuber(1963) بين ثلاثة أنواع من صراع الأدوار النوع الأول هو الصراع بين دورين أو أكثر كلاهما مطلوب ثقافياً، وكلاهما ذو توقعات اجتماعية، كالصراع بين دوري الزوجة (من حيث تفرغها لخدمة الزوج، واستمرار جاذبيتها له)، والأم (من حيث رعايتها للأبناء، وتدبير شؤون المنزل)، والنوع الثاني هو الصراع الذي يرجع إلى خلط المجتمع فيما يتعلق بمتطلبات الدور، والمثال التقليدي لهذا الوضع الاجتماعي للمرأة، ففي بعض الوقت يتم تحديد دورها داخل المنزل فقط، وفي أوقات أخرى يتوقع منها الخروج إلى العمل ومساعدة زوجها، والنوع الثالث لصراع الأدوار هو الذي أسمته روث بندكت Ruth Benedict بالانقطاع، فإذا انتقل الشخص من دور لآخر، فلا يزود بمتطلبات الدور اللاحق أو يزود بالقليل عنه، هذا الصراع ليس مجرد صراع دورين فقط، بل يصبح الصراع مع الشخص نفسه، الذي يريد أن يلعب دوراً جديداً ولا يعرف متطلباته2. ولأنّ إدراك الواجبات والأدوار يعتبر المدخل الأساسي لحل الكثير من التحديات التي تعاني منها العاملات هذا ما استدعى الباحثة للتوقف وتسليط الضوء على أهم الصراعات التي تواجه المدّرسات العاملات نظراً لتعدد الأدوار المنوطة بهنّ.

2-مشكلة البحث: شهدت المجتمعات العربية والغربية على حد سواء تغييرات وتطورات لم تقتصر على مجال دون غيره، بل شملت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية والفكرية، وهذه التغييرات التي حدثت سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كل القطاعات، وممالا شك فيه أنَ خروج المرأة للعمل ارتقى بالحياة الاقتصادية للأسرة؛ لكن هذه التغييرات لم تكن في صالح المرأة على طول الخط لأنَ الزوجة التي أنجبت أطفال ملاحقة من قبل المجتمع بطائفة من الأعمال، فهي في البيت أم وزوجة وربة بيت ومسؤولة عن أداء شؤون أسرة، وفي العمل موظفة ومسؤولة عن دور وظيفي متكامل لا ينبغي التقصير أو التهاون فيه. لذا فالزوجة العاملة مسؤولة عن أدوار عديدة تجعلها في كفاح مستمر لتلبية كل متطلباتها، مما يلقي على عاتقها عبئاً كبيراً يسبب لها الإرهاق والإحساس الدائم بالتعب والذنب، فهي بالإضافة إلى دورها الأساسي في إنجاب الأبناء وتربيتهم ورعاية شؤون زوجها وتدبير بيتها، باتت تواجه عقبات ترافق خروجها للعمل كأزمة المواصلات أيضاً3. وكون الباحثة مرشدة في أحد المدارس فقد لاحظت أنّ تعدد الأدوار لدى العاملات يستنزف الطاقات لديهن ويشعرهنّ بالتقصير تجاه أدوارهنّ الذي ظهر من خلال تململ المدرسات ورغبتهنّ في ترك الوظيفة أحياناً حيث يجدنَ أنفسهنّ بين قوى ثلاثة أولها زوج يرى فيها زوجة وسند وله حقوق عليها لابد أنَ تُلبى، وثانيهما أطفال بحاجة إلى رعاية وحنان وتنشئة أسرية على أحسن مستوى، وثالثهما عاملة خرجت لتساعد الزوج لتلبية احتياجات الأبناء مؤمنة بما تملك من قدرات. وبين هذه الأدوار إحساس المدرسات بضرورة الوفاء بين هذه المتطلبات وعدم قدرتهنّ على تحقيق ذلك يجعلهنّ يعانينّ من صراعات قد يكون لها أثرها على الاستقرار الأسري والوظيفي وخصوصاً في

1--حمداش نوال: الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية واستراتيجيات التعامل معه. الفصل الثاني، ص61.

2-CUBER, J.F: Sociology A nopsis of Principals, P304

3- حسن رحاب: أثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التماسك الأسري. الفصل الثاني، بدون صفحة.

ظل ما أكدته دراسة العابدي(2014) التي توصلت إلى أنّ صراع الأدوار الذي تعاني منه الزوجات العاملات يؤدي إلى شعورهن بالقلق والتوتر ويزيد من حدة الصراعات التي يعانينَ منها وعليه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى صراع الأدوار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من المدرسات في مدينة حلب؟

3-أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1-التعرف إلى مستوى صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب.

2-الكشف عن الفروق في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة(أقل من 10سنوات، من10-19سنة، أكثر من19 سنة).

3-الكشف عن الفروق في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير مكان الإقامة(مدينة، ريف).

4- الكشف عن الفروق في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير وضع الزج المهني(يعمل، لا يعمل).

4-تساؤلات البحث: يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما مستوى صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى االمدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة(أقل من 10سنوات، من10-19سنة، أكثر من 19سنة)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير مكان الإقامة(مدينة، ريف)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير وضع الزج المهني(يعمل، لا يعمل)؟

5-أهمية البحث: تندرج أهمية البحث تحت عدة جوانب:

1-تسليط الضوء على أهم الصراعات التي تعاني منها المدّرسات في ريف حلب، والتوعية بخطورة الآثار التي تتركها هذه الصراعات في حياة المرأة العاملة النفسية والأسرية والاجتماعية والمهنية.

2-توعية الأفراد المحيطين بالزوجة العاملة (الزوج_ الأبناء) بالصراعات التي تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة اتجاه كل منهم، لتقديم المساعدات لها، والتخفيف من حدة صراع الأدوار الذي تعاني منه.

3-تحسين واقع وظروف العمل للمرأة العاملة للحصول على نتائج تنعكس إيجاباً على كل من الأسرة والمجتمع وسوق العمل.

6-مصطلحات البحث:

-المرأة العاملة: السيدة التي تقوم بالعمل خارج المنزل لدى إحدى جهات القطاع العام وتتقاضى أجراً مقابل العمل الذي تقوم به خارج المنزل، وترتبط بمواعيد عمل محددة1.

-المرأة العاملة: الزوجة التي تلتحق بأحد مراكز العمل الحكومية أو الخاص في أوقات محددة باليوم أو الأسبوع نظير مبلغ مالي قابل للزيادة2.

-المدّرسات المتزوجات(الباحثة): هنّ الزوجات المنجبات الموظفات في مديرية التربية أو المتعاقدات معها، يزاولنّ مهنة التدريس ويرتبطنّ بمواعيد عمل محددة، وتقوم كل منهنّ بدور الزوجة والأم والعاملة في آن واحد، ولديها طفل على الأقل، وسنها يتراوح بين (20-50) سنة.

4-بركات إيمان: الرضا المهني وعلاقته بالتوافق الزواجي، الفصل الرابع، ص188

5-إبريعم سامية: عمل الزوجة وتأثيره على الحياة الأسرية، الفصل الرابع ، ص50.

-صـــراع الأدوار conflicting Roles: هو الموقف الذي تقع فيه الأنا، في اختيار صـــعب أو مســـتحيل، بين دورين أو أكثر1.

-ويعرف صراع الدور لدى المدرسة إجرائياً: أنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس صراع الأدوار

7-حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث على معرفة مستوى صراع الأدوار لدى المدّرسات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (عدد سنوات الخدمة، مكان الإقامة، وضع الزوج المهني).

الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من المدّرسات العاملات في القطاع التربوي في مدينة حلب، الحدود الزمانية تم تطبيق البحث في عام2023.

الحدود المكانية: تم إجراء البحث على عينة من المدرســـات القاطنات في مدينة حلب والمدرســـات العاملات في الريف والقاطنات في الريف نفسه في عدد من المناطق.

8-الجانب النظري للبحث:

بداية الدور : هو أنماط الســـلوك التي يؤديها الفرد والمتعارف عليها في الثقافة التي ينتمي إليها والتي تعبر عن المكان أو الوظيفة التي يقوم بها في تلك الثقافة، فالدور يعكس مجموعة الأنماط الســلوكية والتصـــرفات المنبثقة عن الفرد الذي يحتل مكانة ما في المجموعة التي ينتمي إليها2. إضـافة إلى أن الدور يسـاعد على اسـتقرار الجماعة ويسـهم في عملية التطبيع الاجتماعي فإنه يحدد ســـلوك الفرد الذي يتوقعه الآخرين منه ويحدد ســـلوك الآخرين الذي يتوقعه الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها. أما صـراع الدور لدى العاملة الأم conflicting roles The mother worker: فقد عرفه آدم (1980) بأنه الصراع الذي ينشأ نتيجة التوقعات المتباينة التي تُنتظر من الأم العاملة إزاء أدائها لدورها كزوجة وأم، أو نتيجة لتعدد أدوارها بصـــفتها عاملة إلى جانب كونها زوجة وأم، وبالتالي تتعدد التوقعات والمطالب مع شـــعورها بعدم اســـتطاعة تحقيقها أو الاستجابة لها3.

ولصـراع الأدوار مصـادر عدة: منها صـراع الدور الذي يكون مصـدره شـخص واحد ويحدث عندما يتعرض الفرد لتوقعات متعارضـة أو متناقضـة في نفس الشـخص، أو صـراع الدور الذي يكون مصـدره أكثر من شـخصين والذي يحدث حينما يواجه الفرد متطلبات متعارضـة من شـخصين أو أكثر في نفس الوقت، وأيضـاً صـراع الدور الناتج عن تعارض في متطلبات الدور والقيم الشـخصـية، والذي يحدث عندما تتعارض قيم ومعتقدات الفرد مع التوقعات المطلوبة منه في وظيفة ما، وأخيراً صـراع الدور الناتج عن تعدد أدوار الفرد والذي يحدث عندما يكون للفرد أكثر من دور وتتعارض هذه الأدوار مع بعضـها البعض4.

طرائق حل الصراع بين الأفراد: ويمكن أن تتخذ أحد الأشكال الآتية:

1-الانسحاب(التجنب): ويتمثل هذا الأسلوب بشكل انسحاب سلبي حيث تكون تكلفة المواجهة كبيرة.

2-التهدئة(التنازل): حيث يقوم أحد الأطراف بالتغاضـــي عن مصـــلحته لإرضـــاء الطرف الآخر، ويتضـــمن هذا الأســـلوب التقليل من الاختلافات والتركيز على الأمور المشتركة.

3-الحل الوسط(المساومة): هذا الأسلوب يتطلب اهتمام بذات الآخرين، حيث يتم اختيار البديل الذي يرضي الطرفين.

6- سلامة محمد: الانفتاح الاقتصادي وآثاره على الأسرة، ص280.

7-هوبر وينفرد: مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، ص80.

8- شند سميرة،: الاضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة، الفصل الثالث، ص20.

9- حيزية مهشي: صراع الأدوار وعلاقته بالفعالية التنظيمية. افصل الثاني، ص54.

4-الإجبار: وهنا يقوم الفرد بتأكيد ذاته، وعدم إعطاء اهتمام للفرد الآخر، ويصلح هذا الأسلوب حينما يجب اتخاذ قرار حاسم كأن يكون القرار مرتبط بظرف زمني أو وضع طارئ1.

النظريات المفسرة الصراع الأدوار: تعددت منها نظرية التجزئة أو الفصل يرى أنصارها بأنَ أداء الفرد في جوانب حياته المختلفة يمكن أن يكون مستقلاً عن الجوانب الآخرى. وليس بالضرورة أن ينتقل ما يشعر به في جانب معين من حياته كالأسرة إلى جانب آخر كالعمل، فقد يحقق الفرد النجاح على صعيد البيت أو العمل أو كليهما دون أن يؤثر أو يتأثر جانب بآخر، لاسيما وأنَ العمل والبيت بيئتين مستقلتين ولا يمكن أن يوجد الفرد فيها بنفس الوقت. أيضاً نظرية التضارب أو التعارض تعتبر أنَ أساس العلاقة بين الأسرة والعمل هي التعارض والتضارب. حيث يؤمن أنصار هذه النظرية بأنَ تكلفة النجاح في جانب كتدبر شؤون الأسرة لابد أن يكون على حساب مطالب العمل. واستناداً إلى هذا الرأي ستجد الأم العاملة نفسها مضطرة لأن تقلل من الوقت الذي تمضيه مع أسرتها حتى يتسنى لها تحقيق النجاح المطلوب في العمل. فالتوفيق بين البيت والعمل مهمة ليست سهلة حيث لا يمكن أن يتحقق النجاح في جانب إلّا على حساب جانب آخر. أخيراً نظرية الحدود الأسرية والمهنية أنصار هذه النظرية يرون بأنَ العلاقة بين البيت والعمل تتحدد بقدرة الفرد على رسم العلاقة بينهما وتحقيق التوازن. وقد يتخذ الفرد دوراً نشطاً أو غير نشط في تحديد هذه العلاقة. حيث بإمكانه أن يوظف العديد من مهاراته لتسحين علاقته الأسرية والمهنية بنفس الوقت، الأمر سيمكنه من التأثير بشكل أفضل في بيئة العمل وفي علاقاته الأسرية2.

9-الدراسات السابقة: تعددت الدراسات التي تناولت متغير صراع الأدوار:

9-1-دراسة خليفة (2002):

بعنوان بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي لأم والأولاد، أجريت الدراسة في قطر. والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مشكلات صراع الدور والتوافق النفسي للأم والأولاد. اعتمدت الباحثة على مقياس مشكلات صراع الدور لدى المرأة العاملة(صورة أ)، ومقياس مشكلات صراع الدور لدى المرأة غير العاملة (صورة ب) ومقياس التوافق النفسي للأم، تكونت العينة من (402) امرأة عاملة، وغير عاملة وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية: تعد أكثر مشكلات صراع الدور شيوعاً لدى المرأة العاملة/غير العاملة في دولة قطر هي الأعمال المنزلية. توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها المرأة العاملة ذات الخبرة (2-10) سنوات وبين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها المجموعة نفسها ذات الخبرة (11-20) سنة على مقياس مشكلات صراع الدور لصالح المجموعة الأولى3.

9-2-دراسة ناصيف(2009):

بعنوان صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربي وعلاقته بالتوافق النفسي، أجريت في فلسطين في محافظات(جنين، طوباس، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت)، والتي هدفت إلى معرفة مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي، والعلاقة بينهما لدى المرأة المتزوجة العاملة، استخدم الباحث مقياس صراع الأدوار لدى المرأة العاملة إعداد محمد سلامة، ومقياس التوافق النفسي لهيومبل وترجمة حسن محمد الكاشف، تكونت العينة من (818) امرأة عاملة. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى النتائج التالية: مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان متوسط، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات صراع

10- حيزية مهشي: صراع الأدوار وعلاقته بالفعالية التنظيمية. افصل الثاني، ص48.

11-زماري راوية: علاقة صراع الأدوار الأسرية والمهنية بالاضطرابات النفسجسدية والرضا عن الحياة، رسالة ماجستير.

12-خليفة بتول: بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للأم والأولاد، رسالة ماجستير.

الأدوار تعزى لمتغير العمر بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات صراع الأدوار لدى المبحوثات تعزى لعدد سنوات الخبرة العملية للمرأة ومدة غياب المرأة عن المنزل ونوع المؤسسة التي تعمل فيها1.

9–3–دراسة الزهيري(2012):

بعنوان صراع الدور وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى مدرسات معهد الفنون الجميلة(بغداد). والتي هدفت إلى التعرف على مستوى صراع الأدوار لدى المدّرسات، استخدم الباحث مقياس خضر(2009) لصراع الأدوار، تكونت العينة من (100) مدّرسة، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ المدرسات لديهن مستوى منخفض من صراع الأدوار2.

9–4–دراسة الصفتي(2015):

بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة، أجريت في محافظة القاهرة، والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في إدارة صراع الأدوار للمرأة العاملة باختلاف متغيرات (مدة الزواج– سنوات خبرة الزوجة بالعمل– قرب مكان العمل من السكن). وتكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات عينة دراسة استطلاعية قوامها (40) زوجة عاملة لتقنين استمارة البيانات العامة، تم استخدام مقياس صراع الأدوار للمرأة العاملة ومقياس نوعية الحياة من إعداد الباحثة، وعينة دراسة أساسية تكونت من(334) زوجة تم اختيارهن بطريقة مشروطة من العاملات ولديها طفل واحد على الأقل، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى، وعينة دراسة تجريبية: تكونت من (36) زوجة من الربيع الأدنى من العينة الأساسية من منخفضي الوعي بإدارة صراع الأدوار للمرأة العاملة، والمتوفر إمكانية تجميعهنَ في مكان تطبيق البرنامج. كذلك تم الاعتماد على كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في إدارة المرأة العاملة لصراع الأدوار تبعاً لمتغيرعدد سنوات خبرة الزوجة بالعمل لصالح مدة الخبرة الأعلى، ووجود فروق دالة إحصائياً في إدارة المرأة العاملة لصراع الأدوار. باختلاف قرب مكان العمل من السكن لصالح المكان الأقرب3.

9–5–دراسة سيرجيه(2017):

بعنوان صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته ببعض المتغيرات، أجريت في مدينة حلب(سوريا)، والتي هدف إلى معرفة مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات، والكشف عن الفروق في صراع الأدوار تبعا لبعض المتغيرات (حالة السكن– عدد سنوات الخدمة). استخدمت الباحثة مقياس صراع الأدوار من إعداد آدم (1980) وقامت بإجراء التعديلات عليه وتطبيقه على عينة تكونت من (121) امرأة عاملة في مدينة حلب، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، حيث أن أفراد العينة لديهم درجة منخفضة من صراع الأدوار، إضافة إلى وجود فروق في مقياس صراع الأدوار في بعد الأعمال المنزلية لصالح النساء العاملات ذوات الإقامة الدائمة، في حين لم يتبين وجود فروق في الأبعاد الأخرى تبعا لمتغير حالة السكن.وكذلك لم يتبين وجود فروق في أبعاد صراع الأدوار تبعا لمتغيرات(عدد سنوات الخدمة)4.

9–6–دراسة نوي (2020):

بعنوان صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة، أجريت في الجزائر، والتي هدفت إلى معرفة مستوى صراع الأدوار لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة بسكرة (قطب شتمة)، والكشف عن الفروق في صراع الأدوار لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات (سن الطالبة– مكان سكن الطالبة). أعدت الباحثة مقياس صراع الأدوار عن الطالبة الجامعية المتزوجة،

13–ناصيف جميل: صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير.

14–الزهيري عاشور: صراع الدور وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى مدرسات معهد الفنون الجميلة، بحث منشور.

15–الصفتي وفاء: فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة، رسالة ماجستير.

16–سيرجيه نور: صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بعض المتغيرات، بحث مجلة.

وتكونت العينة من (48) طالبة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى النتائج التالية: تعاني طالبات الجامعة بسكرة من مستوى صراع أدوار مرتفع. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى عينة البحث تبعاً لمتغير سن الطالبة. كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى عينة البحث تبعاً لمتغير (سكن الطالبة)1.

9-7-**دراسة إبريعم(2019)**: بعنوان

(Role conflict and its relationship to professional pressure among primary and intermediate school teachers).

أجريت في الجزائر، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين صراع الأدوار والضغط المهني كذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الضغط المهني تبعاً لمتغير العمر والمرحلة التعليمية (ابتدائية متوسطة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياسي صراع الأدوار والضغط المهني لدى المعلمات من قبل الباحثتين، وتكونت العينة من (210) معلمة متزوجة ومختصة بإحدى المرحلتين الابتدائية أو المتوسطة، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من صراع الأدوار والضغط المهني لدى المعلمات2.

9-8- **دراسة السريح(2021)**: بعنوان

(Role conflict and its relationship to the social responsibility of working woman)، أجريت في الجزائر، والتي هدفت إلى معرفة مستوى صراع الأدوار لدى موظفات معهد الفنون النسوية(بغداد)، قامت البحثة بتبني مقياس لصراع الأدوار للخضر (2009)، تكونت العينة من(50)موظفة، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة : لدى عينة البحث مستوى منخفض من صراع الأدوار3.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث العينة: اتفقت كل من دراسة ناصيف (2009) ودراسة الصفتي(2015) ودراسة سيرجيه (2017) ودراسة السريح(2021) في دراسة صراع الأدوار لدى نفس العينة ألا وهي العاملات المتزوجات بينما ركزت دراسة خليفة (2002) على العاملات المتزوجات والغير عاملات في الوقت الذي ركزت فيه دراسة نوي(2020) على دراسة صراع الأدوار لدى المتزوجات الجامعيات.

من حيث المنهج: اتفقت كل الدراسات في استخدام المنهج المتبع ألا وهو المنهج الوصفي باستثناء دراسة الصفتي (2015) اتبعت النهج الوصفي والتجريبي في آن واحد.

من حيث الأدوات: استخدمت دراسة خليفة(2002) ودراسة الصفتي(2015) ودراسة نوي(2020) ودراسة السريح(2021) أدوات من إعداد كل باحث بينما استخدمت دراسة سيرجية(2017) ودراسة ناصيف (2009) مقياس صراع الأدوار لمحمد سلامة بعد تقنينه.

من حيث النتائج: بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة اتفقت كل من دراسة سيرجيه(2017) ودراسة ناصيف(2009) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في حيت اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من دراسة خليفة(2002) ودراسة الصفتي(2015) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى العاملات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة. أما لمتغير مكان الإقامة فقد اختلفت كل من دراسة نوي(2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار تبعاً لمتغير مكان الإقامة بينما توصلت دراسة

17-نوي إيمان: صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة، بحث مجلة.

18-Madfuni Abrieam: صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، رسالة ماجستير.

19-Tahani Al-sareeh: صراع الأدوار وعلاقته بالمسؤولية المجتمعية، بحث مجلة.

الصفتي(2015) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة المرأة لصراع الأدوار تبعاً لمتغير مكان الإقامة. أما بالنسبة لمستوى صراع الأدوار لدى العاملات فقد اتفقت كل من دراسة ناصيف(2009) ودراسة الصفتي(2015) أنّ مستوى الصراع لدى العاملات ضمن المتوسط بينما توصلت نتائج سيرجية(2017) ودراسة السريح(2021) موجود ولكن بدرجة منخفضة أما دراسة نوي(2020) فقد توصلت أنّ مستوى الصراع لدى المتزوجات الجامعيات فهو مرتفع.

10_إجراءات البحث: قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وجمعها وتنسيقها بما يتناسب مع البحث، وقامت بالاطلاع على ما أمكن من الأدوات واختيار أنسبها والعمل على إعادة بنائها، وتم إعداد صورة أولية عن مقياس صراع الأدوار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتطبيقه على عينة استطلاعية، وقد جرى التحقق من الخصائص السيكومترية وبعدها تم التطبيق على عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss، واستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وكتابة بعض التوصيات والمقترحات.

10-1-منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة1. وسيتم اعتماده كمنهج لهذا البحث لمناسبته لأغراضه والإجابة عن تساؤلاته.

10-**2-مجتمع البحث والعينة:** تكونّ من جميع المدرسات العاملات في القطاع التربوي في مدينة حلب، وتكونت عينة البحث من(91) مدرسة عاملة متزوجة.

10-**3-عينة البحث:** تكونت من المدّرسات العاملات في القطاع التربوي في مدينة حلب المتزوجات، اللواتي بلغ عددهنّ(7349) حسب إحصائية دائرة الإعداد والتخطيط التابعة لمديرية التربية في مدينة حلب، وكان العدد(91) امرأة عاملة. سحبت من مناطق في مدينة حلب ومناطق في الريف(السفيرة، الباب، دير حافر، الخفسة، مسكنه، أبو جدحة، التايهة، منبج) التي أمكن للباحثة الوصول إليها، والعينة القصدية هي عينة تسحب من فئة مناسبة أو متوافرة، والفئة المختارة بموجبها ليست أفضل الفئات بل أكثرها توافراً2. والجدول رقم (2) يبين توزع أفراد العينة.

الجدول رقم(1): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث

المتغير	الفئات	عدد أفراد العينة
مكان الإقامة	مدينة	31
	ريف	60
عدد سنوات خدمة المدرسة في العمل	أقل من10 سنوات	24
	من 10_ 19 سنة	39
	أكثر من19 سنة	38
وضع الزوج المهني	يعمل	51
	لايعمل	40

10-4-أداة البحث:

المقاييس التي تم الاطلاع عليها لبناء مقياس صراع الأدوار: مقياس هونيدانا صرطحبوش (2019) أعد لمعرفة مستوى صراع الأدوار لدى العاملات في مهنة التعليم طبق في سورية المحافظة طرطوس. ومقياس خديجة (2019) أعد لدراسة العلاقة بين صراع الأدوار والصراع النفسي لدى العاملة طبق في الجزائر. ومقياس سلامة (1980) المعدل من قبل سيرجيه

20-ملحم سامي: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص370.

21-ملحم سامي: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ص370.

(1980) أعد لمعرفة مستوى الصراع لدى العاملات الأمهات طبق في مدينة حلب. ومقياس الرحيم (2015) أعد للتعرف على مستوى صراع الأدوار لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب جامعة القادسية.. ومقياس سامية (2011) أعد لمعرفة العلاقة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية لدى الأمهات العاملات طبق في منطقة البويرة.

تم الاستفادة من هذه الأدوات بمايلي: أخذ بعض المفردات منها كما هي وإضافتها إلى الأداة الحالية. أخذ بعض المفردات والتعديل عليها لتكون مناسبة لعينة البحث. كتابة بعض المفردات من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الأدوات السابقة والتي ارتأت أنها مناسبة لموضوع البحث. نهاية لم يتم الاعتماد على مقياس معين في صياغة هذه الأداة لعدة أسباب أولاً بعض المقاييس كانت مفرداتها تتسم بالطول المبالغ فيه مثل مقياس سلامة (1980) المعدل من قبل سيرجيه (2017)، أو الاقتضاب في المفردة مثل مقياس سامية (2011) ومقياس الرحيم (2015)، بعض المقاييس كانت موجهة لفئة معين مثل مقياس الرحيم (2015) كان موجه للطلبة المتزوجين الذين يعانون من صراع الأدوار.

نهاية تكوّن المقياس في صورته الأولية من (48) مفردة موزعة في أربعة أبعاد لصراع الأدوار: (الصراع على الأعمال المنزلية، رعاية الأبناء، اضطراب العلاقة مع الذات، التقصير اتجاه الزوج). ويجاب على مفرداته وفقا لتدرج خماسي للبدائل على النحو الآتي: (موافق بشدة =5)، (موافق =4)، (أحياناً =3)، (غير موافق =2)، (غير موافق بشدة =1)، مع مراعاة عكس التصحيح بحالة العبارات السلبية.

الخصائص السيكومترية لمقياس صراع الأدوار:

صدق المحكمين: عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حلب بلغ عددهم (5) محكمين، لإجراء أي تعديل يرونه مناسباً. وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على التعديلات 80%، وبناءا على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء مايلي: تم حذف(5) مفردات وتعديل صياغة (10) وإضافة(3)، بالتالي أصبح عدد المفردات بعد عرضه على المحكمين (46) مفردة.

بعض المفردات قبل التعديل	بعض المفردات بعد التعديل
أتذمر من الأعمال المنزلية وأقوم بها مضطرة	أقوم بالأعمال المنزل مرغمة
تفهم زوجي لمهامي يشعرني بالرضا	تفهم زوجي لطبيعة عملي يعرني بالرضا
أتضايق لعدم أداء واجباتي كأم تجاه أبنائي	أتضايق عندما أقصر في أداء واجبي كأم
أجلس مع أبنائي فترات قليلة نتيجة عملي	أمضي مع أبنائي فترات محددة نتيجة عملي
عملي أثر على النواحي العاطفية مع زوجي	عملي يؤثر في علاقتي العاطفية مع زوجي
يصعب عليّ إيجاد الوقت لذهاب للسوق وشراء الاحتياجات	أجد صعوبة في إ]جاد الوقت لشراء احتياجاتي
يعتبر زوجي أنّ متابعة دروس الأبناء من أعمالي فقط	يعتبر زوجي أنّ متابعة دروس الأبناء من واجباتي وحدي
يعتبر زوجي أنّ مساعدته لي في أعمال المنزل تنقص قدره	يعتبر زوجي أنّ مساعدتي في أعمال المنزل تنقص قدره

العبارات المحذوفة	العبارات المضافة
علاقتي مع الآخرين مقتصرة على أفراد أسرتي	أتشارك مع أبنائي في حل مشكلتهم
يرى زوجي أن دور المرأة ينحصر في أداء واجبات المنزل	أحاول تعويد أبنائي الاعتماد عل النفس
ينصحني زوجي بترك عملي	مسؤوليات زوجي تنتهي عند قيامه بأعماله خارج المنزل
عدد أصدقائي محدود	
أحرص على إشباع الحاجات النفسية لأبنائي	

صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة المقياس بعد التحكيم على عينة استطلاعية تكونت من (31) مدّرسة عاملة متزوجة، وقامت بحساب معاملات الارتباط المصححة بين كل مفردة والدرجة الكلية المصححة للبعد الذي تنتمي إليه، كما

هو موضـح في الجدول رقم (2) ومن ثم قامت بحذف العبارات ذات الارتباط الضـعيف والسـلبية وحسـاب معامل ألفا كما موضح بالجدول رقم (3) و(4).

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه

الأعمال المنزلية		رعاية الأبناء		اضطراب العلاقة مع الذات		التقصير اتجاه الزوج	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
1	0.45	11	0.55	23	0.42	35	0.66
2	0.57	12	0.22	24	0.62	36	0.59
3	0.60	13	0.67	25	0.52	37	0.63
4	0.57	14	0.65	26	0.50	38	0.72
5	0.46	15	0.59	27	0.43	39	0.67
6	0.36	16	0.65	28	0.61	40	0.58
7	0.31	17	0.80	29	0.06	41	0.00
8	0.58	18	0.72	30	-0.33	42	0.59
9	0.53	19	0.54	31	0.50	43	0.65
10	0.28	20	-0.15	32	0.36	44	0.02
		21	0.24	33	0.34	45	0.40
		22	-0.00	34	0.41	46	0.20

الجدول رقم (3): معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس صراع الأدوار بعد حذف المفردات السلبية

البعد	الصراع على الأعمال المنزلية	الصراع على رعاية الأبناء	اضطراب العلاقة مع الذات	التقصير اتجاه الزوج
معامل ألفا كرونباخ	0.81	0.86	0.79	0.88

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط المصححة بين بنود المقياس ودرجات الأبعاد بعد الحذف

البعد	أرقام عبارات البعد	العبارات المحذوفة	مدى معاملات الارتباط
الأعمال المنزلية	9-8-6-5-4-3-2-1	10-7	0.81- 0.79
رعاية الأبناء	21-19-18-17-16-15-14-13-12-11	22-20	0.86- 0.81
اضطراب العلاقة مع الذات	33-32-31-29-28-27-26-25-24-34-23	30	0.79- 0.75
التقصير اتجاه الزوج	45-43-42-40-39-38-37-36-35	46-44-41	0.88- 0.82

أي أنها معاملات تدل على صـــدق مرتفع للمقياس، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة (التجزئة النصـــفية) وقد بلغ معامل الارتباط لنصفي المقياس (0.96)، وهي قيمة تدل أيضاً على ثبات مرتفع للمقياس.

11-نتائج البحث:

مناقشة التساؤل الأول: ما مستوى صراع الأدوار لدى المدرسات في مدينة حلب؟

لمعرفة مسـتوى صـراع الأدوار لدى العاملات تم اعتماد أربعة أبعاد لصـراع الأدوار، الصـراع على الأعمال المنزلية، رعاية الأبناء، اضـطراب العلاقة مع الذات، والتقصـير اتجاه الزوج، قامت الباحثة بأخذ المتوسـط الفرضـي لكل بعد، ومن ثم تم

تطبيق اختبار "ت" للعينة الواحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوســـط درجات العاملات في مدينة حلب على مقياس صراع الأدوار، والمتوسط الحسابي الفرضي للمقياس وتوضح النتائج في الجدول رقم (5) الآتي:

الجدول رقم (5): دلالة الفروق في متوسطات صراع الأدوار

أبعاد الصراع	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	القرار
الأعمال المنزلية	24	25.61	5.494	90	2.804	0.00	دالة
رعاية الأبناء	30	28.61	7.345	90	-1.798	0.07	غير دالة
اضطراب العلاقة مع الذات	33	34.86	6.472	90	2.753	0.00	دالة
التقصير اتجاه الزوج	27	22.17	6.997	90	-6.576	0.00	دالة

يتضــح من الجدول الســابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية على بعد الصــراع على رعاية الأبناء حيث بلغت قيمة الدلالة (0.07) وهي أكبر من (0.05)، بينما كانت الفروق دالة وما فوق المتوسط على كل من بعد الصراع على الأعمال المنزلية وبعد اضطراب العلاقة مع الذات حيث بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05)، أما عن بعد التقصير اتجاه الزوج أيضـاً الفروق كانت فيه دالة ولكنها مادون المتوسـط. وتبرر الباحثة وجود فروق على كل من بعد الصـراع على الأعمال المنزلية واضطراب العلاقة مع الذات والتقصير اتجاه الزوج أنّ الزوجة التي أنجبت أطفال ملاحقة من قبل المجتمع بطائفة من الأعمال فهي في البيت أم وزوجة ومسـؤولة عن أداء شـؤون أسـرة ، وفي العمل موظفة ومسـؤولة عن أداء دور متكامل لا ينبغي التقصـــير أو التهاون فيه، فتعدد أدوار المرأة جعلها تقف حائرة في كيفية التنســيق بين التوقعات المتباينة لتلك الأدوار، وإحســاســها بضــرورة الوفاء بمتطلبات هذه الأدوار نتج عنه تراجع في الدور المتوقع منها، انعكس أثره على الذات وعلى العلاقة مع الزوج وعلى الأعمال في المنزل، وهذا يتفق مع نتيجة دراســة عمارة (2006) أن كل دور تقوم به المرأة له متطلبات قد لا تنسـجم مع متطلبات الأدوار الأخرى، فأي إخفاق أو تقصـير في تحقيق المتطلبات المنوطة بالأدوار تنعكس محصلة فشله وتمتد إلى الأطراف الأخرى، ويجعل المرأة تعيش صراعات لها أثرها على الاستقرار الأسري والزواجي وعلى ذاتها أيضاً.

مناقشة التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة؟ ولمناقشة هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (on way nova)، ويوضح الجدول رقم (6) دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صراع الأدوار تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الجدول رقم (6): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات صراع الأدوار تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	القرار
الصراع على الأعمال المنزلية	بين المجموعات	37.70	2	18.85	.681	.50	غير دالة
	داخل المجموعات	2434.58	88	27.66			
	المجموع الكلي	2472.28	90				
الصراع على رعاية الأبناء	بين المجموعات	37.70	2	18.85	.681	.509	غير دالة
	داخل المجموعات	2434.58	88	27.66			
	المجموع الكلي	2472.28	90				
اضطراب العلاقة مع الذات	بين المجموعات	2.24	2	1.12	.019	.981	غير دالة
	داخل المجموعات	5087.42	88	57.81			
	المجموع الكلي	5089.67	90				
التقصير اتجاه الزوج	بين المجموعات	8.84	2	4.42	.092	.91	غير دالة
	داخل المجموعات	4243.73	88	48.22			
	المجموع الكلي	4252.57	90				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	171.67	2	85.83	.606	.54	غير دالة
	داخل المجموعات	12460.27	88	141.59			
	المجموع الكلي	12631.95	90				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.55) وهي أكبر من (0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ناصيف (2009) ودراسة سيرجية (2017)، بينما تختلف مع نتائج دراسة الصفتي (2015) ودراسة خليفة (2002). وتبرر الباحثة هذه النتيجة أنّ أداء الفرد لدور على الوجه المطلوب بحاجة إلى أن يكون على وعي وإدراك كافي لقدراته ووعي بالدور الذي يقوم به وهذه أمور تعكس عوامل ذاتية شخصية، فعدد سنوات الخدمة قد تعتبر عاملاً ثانوياً بالمقارنة مع العوامل الشخصية آنفة الذكر وعوامل أخرى كتضارب متطلبات الدور في العمل أو غموض المعلومات حول المهام الواجب على الفرد القيام بها أو زيادة الأعباء المهنية المنوطة بالدور.

مناقشة التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع لأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف، مدينة)؟ ولمناقشة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار ت(T-test) للعينتين المستقلتين، ويوضح الجدول رقم (7) دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صراع الأدوار تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف، مدينة).

الجدول رقم (7): دلالة الفروق بين متوسطات درجات صراع الأدوار تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

الأبعاد	مكان الإقامة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	القرار
الأعمال المنزلية	مدينة	60	25.86	5.81	0.984	0.32	غير دالة
	ريف	31	25.12	4.86			
رعاية الأبناء	مدينة	60	28.26	7.60	-0.628	0.69	غير دالة
	ريف	31	29.29	6.88			
اضطراب العلاقة مع الذات	مدينة	60	34.85	6.93	-0.037	0.22	غير دالة
	ريف	31	34.90	5.58			
التقصير اتجاه الزوج	مدينة	60	2.00	7.12	-0.332	0.26	غير دالة
	ريف	31	22.51	6.84			
الدرجة الكلية	مدينة	60	1.10	22.64	-0.183	0.19	غير دالة
	ريف	31	1.11	17.85			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد صراع الأدوار لدى المدّرسات في مدينة حلب تبعاً لمتغير مكان الإقامة (مدينة ، ريف) ، حيث كانت قيمة الدلالة في كل الأبعاد أكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة نوي (2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار تبعاً لمتغير مكان الإقامة بينما تختلف مع نتائج دراسة الصفتي (2015)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنّ الأسر ما زالت تحتفظ بالكثير من العادات والقيم المتوارثة في الحفاظ على أدوار المرأة حتى وإن تقبلت هذه الأسر الأدوار الجديدة المرأة من تعليم وعمل لكنها مازالت تعامل المرأة عندما تدخل المنزل كربة منزل فقط لذا لم نجد فروق دالة بين المدّرسة المقيمة في المدينة والمدّرسة التي تقطن الريف في صراع الأدوار لأنّ المرأة ملزمة بلعب أدوار مركزها الاجتماعي كأم وزوجة وربة منزل.

مناقشة التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بين النساء العاملات المتمثل في أبعاد(الصراع على الأعمال المنزلية، الصراع على رعاية الأبناء، اضطراب العلاقة مع الذات، التقصير اتجاه الزوج) تبعاً لمتغير وضع الزوج المهني(يعمل/لا يعمل)؟ ولمناقشة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار ت(T–test) للعينتين المستقلتين، ويوضح الجدول رقم () دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صراع الأدوار تبعاً لمتغير وضع الزوج المهني(يعمل/لا يعمل).

الجدول رقم (8): دلالة الفروق بين متوسطات درجات صراع الأدوار تبعاً لمتغير وضع الزوج المهني

الأبعاد	مهنة الزوج	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	القرار
الأعمال المنزلية	يعمل	51	45.58	4.31	−1.02	0.60	غير دالة
	لا يعمل	40	46.58	4.58			
رعاية الأبناء	يعمل	51	38.56	7.45	−0.42	0.96	غير دالة
	لا يعمل	40	39.25	7.31			
اضطراب العلاقة مع الذات	يعمل	51	33.40	7.14	0.41	00.38	غير دالة
	لا يعمل	40	3.06	6.45			
التقصير اتجاه الزوج	يعمل	51	25.86	5.81	0.984	0.96	غير دالة
	لا يعمل	40	25.12	4.86			
الدرجة الكلية	يعمل	51	28.26	7.60	−0.628	0.83	غير دالة
	لا يعمل	40	29.29	6.88			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد صراع الأدوار المتمثلة ب(الصراع على الأعمال المنزلية، الصراع على رعاية الأبناء، اضطراب العلاقة مع الذات، التقصير اتجاه الزوج) وفي الدرجة الكلية لمقياس صراع الأدوار حيث تجاوزت قيمة الدلالة في كل الأبعاد وفي الدرجة الكلية للمقياس قيمة أكثر من(0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع ماجاء في نتائج دراسة سيرجية(2017) التي توصلت لنفس النتيجة. وتبرر الباحثة هذه النتيجة إلى أنَ عدم عمل الزوج في بعض الأحيان يكون له تأثير إيجابي، فقد يسهم الزوج الذي لا يعمل في قضاء بعض الأعمال المنزلية ورعاية الأبناء لبعض الوقت، وقد يعزز الظرف الذي استدعى أن يكون الزوج بسببه عاطلاً عن العمل مساندة الزوجين لبعضهما وتعاضدهما لمواجهة أزمة بطالة الزوج والسعي لحلها، وهذا بمجمله يمكن أن يبرر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار بوجه عام بين النساء العاملات من حيث أوضاع أزواجهنَ المهنية.

توصيات البحث ومقترحاته:

1. توفير كل ما يساعد المرأة في تنظيم أدوارها من خلال التشريعات القانونية ودور الحضانة ورياض الأطفال.

2. تفعيل دور الإعلام وإقامة حملات توعية حول أهمية عمل المرأة ودورها الفعال في بناء المجتمع، بهدف ترسيخ مفهوم ايجابي لدى الوسط الاجتماعي المحيط، مما يوفر لها فيما بعد دعماً اجتماعياً.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (الاحتراق النفسي، التوافق الزواجي، الضغوط النفسية).
4. إعداد دورات تعليمة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية خاصة بالمرأة العاملة لتعريفها بالمهارات المطلوبة في كيفية التنسيق والتعامل مع توقعات أدوارها المختلفة وتمكينها من خلال التدريب على مهارات الحياة وكيفية تنظيم الوقت.

المراجع:

1-إبريعم سامية(2018).عمل المرأة وتأثيره على الحياة الأسرية في البلدان العربية، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، جامعة أم البواقي، العدد:16، ص56-46.

2-بركات إيمان(2017). الرضا المهني وعلاقته بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير جامعة دمشق.

3-زماري راوية(2008).علاقة صراع الأدوار الأسرية المهنية بالاضطرابات النفسية.رسالة دكتوراه، جامع اليرموك، الأردن.

4-حسن رحاب(2007). أثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التماسك الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، معهد تنمية الأسرة والمجتمع، السودان.

5-حيزية مهشي(2014). صراع الأدوار وعلاقته بالفعالية التنظيمية. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

6-حمداش نوال(2003). الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية واستراتيجيات التعامل معه. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

7-خليفة بتول(2002). بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للأم والأولاد. مجلة العلوم التربوية، العدد:1.

8-ناصيف جميل(2009).صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي. رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الصحة العامة.

9-سلامة محمد(2002). الانفتاح الاقتصادي وآثاره على الأسرة. دار الوفاء، الإسكندرية.

10-سيرجيه نور(2017).صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بعض المتغيرات. مجلة جامعة حلب، المجلد:112.

11-سريح تهاني(2021). صراع الأدوار وعلاقته بالمسؤولية المجتمعية. مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، العدد: 8.

12-شند سميرة(2000). الاضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

13-صفتي وفاء(2015). فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد:31.

14-ملحم سامي(2007).مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن.

15-نوي إيمان،2020- صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد:20 ،العدد:2.

16-هوب، وينفرد(1995). مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، ترجمة مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1-CUBER, J.F1963-Sociology A nopsis of Principals.LondonVision Press.